

العاقة في ذكر الموت

وأما الكافر فإن ملائكة العذاب تأتيه بمسح من شعر فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك إلى عذاب اﷻ وسخطه فتخرج كأنتن ريح جيفة فينطلقون به إلى باب الأرض فيقولون ما أنتن هذه الريح كلما أتوا على أرض قالوا ذلك حتى يأتوا به أرواح الكفار . ذكره قاسم بن أصبغ وغيره من حديث أبي هريرة أيضا . وذكر مالك في الموطأ من حديث كعب بن مالك B أنه أن رسول اﷻ A قال إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه اﷻ إلى جسده يوم يبعثه . وذكر مسلم من حديث أبي هريرة أن رسول اﷻ A قال رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أخا بني كعب وهو يجر قصبه في النار . القصب الأمعاء .

وذكر مسلم أيضا من حديث أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال قال أبو سعيد ولم أشهده من رسول اﷻ A ولكن حدثني زيد بن ثابت قال بينما رسول اﷻ A في حائط لبني النجار على بغلة ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الإشراك فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت اﷻ أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه . ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا باﷻ من عذاب النار فقالوا نعوذ باﷻ من عذاب النار قال تعوذوا باﷻ من عذاب القبر فقالوا نعوذ باﷻ من عذاب القبر قال تعوذوا باﷻ من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ باﷻ من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا باﷻ من فتنة الدجال قالوا نعوذ باﷻ من فتنة الدجال